رابط المادة على منصة باحث

العلم والدعوة والاحتساب - نور على الدرب - الشيخ عبد العزيز ابن باز - مشروع كبار العلماء

21201 - حكم صلاة التسبيح - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

قرأت في كتاب تنزيه الشريعة المرفوعة صلاة التسبيح وهي اربع ركعات. ويقرأ في كل ركعة الفاتحة وسورة صغيرة. ثم يسبح في الركعة الاولى خمسا وسبعين تسبيحة. في القيام وفي الركوع والسجود - 00:00:00

وفي الركعة الثانية هكذا وفي الاربع الركعات ثلاثمائة تسبيحة. هل هذا حديث صحيح؟ وما رأيكم في ما اورده صاحب داركم الكتاب صلاة التسبيح مشهورة عند اهل العلم وتنازع العلماء في صحتها - 00:00:20

فمن اهل العلم من عمل بها وصححها لما في ذلك من الاجر العظيم الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم واخرى للسيئات ومن اهل العلم من ضعف الرواية ولو صححها - 00:00:39

وذكر انها رواية شاذة وحديث شاب مخالف للاحاديث الصحيحة وهذا القول الثاني هو اصح ان ان صلاة التسبيح حديثها شاذ غير صحيح. وان المعتمد قول من قال انها غير صحيحة - 00:00:56

وانها موضوعة لا اساس لها من الصحة. كلها معلولة اشد منكر مخالف للادلة الشرعية الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. فان صلاته في الليل والنهار محفوظة عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي عليه - 00:01:14

والاثبات في الصحيحين وغيرهما ولم يحفظ عنه عليه الصلاة والسلام انه صلى هذه الصلاة فوجب على اهل الايمان ان يردوا ما خالف الادلة المعروفة الى الادلة المعروفة. نعم. الادلة المعروفة ثابتة. دالة على صلة الصلاة عليه الصلاة والسلام. وليس فيها - 00:01:30

هذه التسبيحات المذكورة بل هذه انفردت بها هذه الرواية فالصواب انها شهادة المتن ضعيفة الاسانيد فلا ينبغي التعويل عليها ولا العمل بها وان صححها بعض المتقدمين وبعض المتأخرين لكن العمدة في هذا - 00:01:52

ان كل متن يخالف الاحاديث الصحيحة. وان صح سنده فانه يعتبر شاذا فكيف اذا كان الساد معلولا بل قال الائمة في الحديث ان الاحاديث المختلفة يرجع فيها اولا الى الجمع اذا تيسر الجمع - 00:02:16

نعم. فاذا امكن الجمع جمع بينها قبلت كلها. فان لم يتيسر الجمع ولم تتوافر شروطه رجع الى النسخ اذا علم النسخ اذا علم الناس اذا علم الاخير من المتقدم صار الاخير ناسفا للمتقدم - 00:02:36

عند تعذر الجمع فاذا لم يعلم المتأخر من المتقدم ولم تتوافر شروط النسخ شروط انتقل الى امر ثالث الترجيح وهذه الصلاة ليس فيها ما يدل على التاريخ وانها متأخرة عن غيرها. وليس فيها ما يدل - 00:02:57

على انها سنة استعملها النبي صلى الله عليه وسلم سابقا ولاحقا وليس فيها ما يقتضي الجمع بينها وبين غيرها وتعين الامر الثالث وهو انها غير صحيحة وانها شاذة مخالفة للاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومخالفة لسنته المعروفة عن - 00:03:33

والصلاة والسلام في ليله ونهاره مدة حياته عليه الصلاة والسلام. فلم يحفظ عنه انه فعلها مرة واحدة عليه الصلاة والسلام ولم يعرف عنه عليه الصلاة والسلام ما يدل على انها سنة متبعة - 00:03:59

في احاديث صحيحة فعلم بذلك انها شاذة وانها مختلقة وانه لا اساس لها في الاحاديث الصحيحة ثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:04:16